

## تفسير البغوي

17 - { كانوا قليلا من الليل ما يهجعون } والهجوع النوم بالليل دون النهار ( وما )  
صلة والمعنى : كانوا يهجعون قليلا من الليل أي يصلون أكثر الليل .  
وقيل : معناه كان الليل الذي ينامون فيه كله قليلا وهذا معنى قول سعيد بن جبير عن ابن  
عباس يعني : كانوا قل ليلة تمر بهم إلا صلوا فيها شيئا إما من أولها أو من أوسطها قال  
أنس بن مالك : كانوا يصلون ما بين المغرب إلى العشاء وقال محمد بن علي : كانوا لا  
ينامون حتى يصلوا العتمة قال مطرف بن عبد الله بن الشخير : قل ليلة أتت عليهم هجعوها  
كلها قال مجاهد : كانوا لا ينامون كل الليل .  
ووقف بعضهم على قوله : ( قليلا ) أي : كانوا من الناس قليلا ثم ابتدأ : ( من الليل ما  
يهجعون ) وجعله جدا أي : لا ينامون بالليل البتة بل يقومون للصلاة والعبادة وهو قول  
الضحاك و مقاتل